



9 1 يناير 2018

النائبة المحترمة فاطمة الزهراء نزيه
من الفريق الحركي

تحت إشراف السيد رئيس مجلس النواب المحترم

23

الموضوع: المشاريع المقرر إنجازها في مجال الأوقاف والشؤون الإسلامية في الفترة الممتدة إلى سنة 2021
بالنسبة لجهة درعة تافيلالت.
المرجع: سؤالكم رقم 2198 بتاريخ 10 غشت 2017.

سلام تام بوجود مولانا الإمام أيده الله،

وبعد، علاقة بالموضوع المشار إليه أعلاه، يشرفني أن أخبركم بأن وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية تقوم، في إطار اختصاصاتها، ببلورة عدة مشاريع تقوم على تنمية الخطاب والوعي الديني بما يكفل للمجتمع أمنه الروحي ويعزز استقراره ووحدته في إطار وحدة العقيدة والمذهب وإمارة المؤمنين، والنهوض بالتعليم العتيق والمساهمة في الجهود الوطنية لمحو الأمية، والارتقاء بمستوى أماكن العبادة ووسائل تدبيرها، وتحسين أوضاع القائمين عليها، وإحياء مؤسسة الأوقاف وعقلنة تسييرها وتنمية مداخلها، وكذا تحديث وسائل التدبير وتأهيل الموارد البشرية.

وفيما يتعلق بسؤالكم حول مشاريع الوزارة إلى حدود سنة 2021، برمجت الوزارة على مستوى جهة درعة تافيلالت، بناء أربعة مساجد بغلاف مالي قدره 22.000.000.00 درهم، وهدم وإعادة بناء مسجد بتكلفة 2.200.000.00 درهم، وإصلاح ستة مساجد بغلاف مالي قدره 8.300.000.00 درهم، وتفريش 1181 مسجدا بتكلفة 29.200.000.00 درهم، فضلا عن تخصيص غلاف مالي قدره 16.000.000.00 درهم للنجاعة الطاقية وغلاف مالي قدره 4.070.000.00 درهم للتأهيل البيئي ومبلغ 1.440.000.00 درهم لوقاية مساجد الجهة من مخاطر الحريق والهلح.

كما ستعمل الوزارة على دعم مساجد الجهة بالقيمين الدينين وتزويدها بالعدد الكافي من المصاحف، ومواصلة برامجها الرامية إلى تعميم وتنمية الوعي الديني للمواطنين من خلال تنظيم برامج الوعظ والإرشاد، فضلا عن مواصلة عمليات التأطير والتكوين للرفع من المستوى العلمي والمعرفي لخطباء الجمعة وأئمة المساجد.

وعلى مستوى الأوقاف، برمجت الوزارة إنجاز مشاريع استثمارية للرفع من مردودية الأملاك الحبسية بالجهة، تتجلى في بناء ثلاث عمارات سكنية بكل من ورزازات وكلميمة بغلاف مالي قدره 3.000.000.00 درهم، وإصلاح القسارية الحبسية بورزازات بتكلفة 500.000.00 درهم، وإنهاء أشغال بناء محلات تجارية بأولاد الحاج بالرشيدية بتكلفة 700.000.00 درهم، وتهيئة 10 محلات أخرى بغلاف مالي قدره 1.300.000.00 درهم.

وفي إطار العناية بالممتلكات الوقفية والمؤسسات الدينية والعلمية والإدارية بالجهة، برمجت الوزارة بناء مركب ديني وثقافي بمدينة الرشيدية بتكلفة قدرها 40.000.000.00 درهم برسم سنة 2018، ومواصلة أشغال بناء المركب الديني والثقافي بتنغير بتكلفة 45.000.000.00 درهم (الذي وصلت به الأشغال نسبة 75 %) وتدشين المركب الديني والثقافي بميدلت الذي انتهت به الأشغال بكلفة 54.000.000.00 درهم.

كما ستعمل الوزارة، في إطار النهوض بالتعليم العتيق والارتقاء به وتحسين أدائه التربوي، بتعزيز شبكة المؤسسات التعليمية بالجهة ببناء مؤسسة للتعليم العتيق بإقليم الرشيدية بتكلفة قدرها 15.000.000.00 درهم، وداخلية للذكور والإناث بالريصاني بغلاف مالي قدره 10.000.000.00 درهم وتجهيزهما بالتجهيزات الضرورية بغلاف مالي قدره 800.000.00 درهم، وتخصيص اعتمادات مالية سنوية متزايدة ستصل سنة 2021 إلى 22.975.400.00 درهم مقابل 16.958.000.00 درهم سنة 2017، لدعم مدارس الجهة بمواد ولوازم التسيير، وتحسين الأوضاع الاجتماعية للمشرفين والأطر التربوية والإدارية والأعوان وتحسين أدائها، وكذا ظروف الحياة المدرسية للتلاميذ من خلال صرف المنح واللوازم المدرسية وتوفير الإطعام والسكن والدعم البيداغوجي لهم.

وعلى مستوى برنامج محو الأمية بالمساجد، ستتابع الوزارة جهودها للرفع من عدد المستفيدين لبلوغ 27.593 مستفيدا في أفق سنة 2021 بتكلفة 18.487.310.00 درهم، ودعم أجهزة التأطير والتنسيق والاستشارة التربوية. وفي مجال الإدارة، ستواصل الوزارة تأهيل وتطوير الكفاءات والقدرات المهنية للموظفين وربطها بآليات التدبير التوقعي للوظائف عبر التكوين المستمر الأساسي، ودعم اللاتركيز في مجال التدبير الإداري والميزانية وتطوير المنظومة المعلوماتية، ودعم المصالح الخارجية بالجهة بالموارد البشرية المؤهلة، حسب الحاجة وحسب المناصب المالية المتوفرة، وتجهيزها بالمعدات والأدوات اللازمة للقيام بعملها على أحسن وجه.

وتفضلوا بقبول خالص التحيات.

وزير الأوقاف والشؤون الإسلامية
أحمد التوفيق